مقاربة منهج فهم النصّ الديني وعالم الواقع والمصالح والمفاسد

April 02 2024

د. علي حاتم العلوي

الخلاصة

نحاول هنا أن نبحث ظاهرة تأثّر منهج فهم النصّ الديني بعالم المصالح والمفاسد، حيث يشكّل البناء التحتي الذي ينطلق منه المشرع لصياغة نصوصه التشريعية، وجعلها في عهدة المكلّف، وما يمكن أن يضفيه عالم الواقع على ذلك المنهج، فقد عرضنا في هذه المقالة لتأثير الواقع على فهم النصوص الدينية، بنحو لا يكون هو أساس إنتاج النصوص الدينية، والمفرز لها، بل يساهم في ارساء الفهم الأعمق المساوق للصحيح، وما يمكن أن يشكله من ظرفٍ حيويٍ ينطلق منه الممارس لعملية الإجتهاد لمعالجة الكثير من المسائل التي يفضي إليها تطور الحياة واتساعها في كافة المجالات، ومدى تأثر فهم النصوص الدينة بعالم المصالح والمفاسد، بحيث يكون فهما منسجما مع هذا العالم، وما يمكن أن يفضي إليه إلغاء البناء التحتي للنصوص، من مضاعفات كبيرة وخطيرة، برزت بشكل واضح عند أصحاب الرؤية الحداثوية في قراءتهم للنصوص الدينية، وما نتج عنها من تعدد في الأفهام.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/198